940 ألف إصابة وأكثر من 47 ألف وفاة

«كورونا» يهدد بإضافة 8 ملاي

لاجئة سورية تضع كمامة على وجه ابنتها وقاية من كورونا

عنصران أمن في أحد شوارع بيروت المقفرة

- السيسي يتابع جهود الدولة المصرية في مكافحة الوباء
- السلطات السورية تعزل بلدة في ريف دمشق بعد وفاة سيدة
- وفاة سفيرة الفلبين في لبنان بكورونا
- مشروع قرار تونسي في مجلس الأمن للتصدي للفيروس
- إسبانيا: عدد الوفيات يتجاوز 10 آلاف

عنصران من الحرس الوطني الأمريكي مع مساعدات غذائية في نيويورك

عواصم - «وكالات»: توقّعت لجنة الأمم المتحدة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا (إسكوا)، أن ينضم أكثر من 8 ملايين عربي إلى «أعداد الفقراء» في المنطقة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد.

وأوردت اللجنة في دراسة نشرتها بعنوان «فيروس كورونا: التخفيف من أثر الوباء على الفقر وانعدام الأمن الغذائي في المنطقة العربية» أن «عدد الفقراء سيرتفع في المنطقة العربية مع وقوع 8.3 مليون شخص إضافي في براثن الفقر».

ونبّهت إلى أنه «نتيجة لذلك، من المتوقع أن يزداد أيضاً عدد الذين يعانون من نقص في التغذية بحوالي مليوني شخص».

واستنادا إلى هذه التقديرات، أفادت اللجنة بأنه «سيُصنّف ما مجموعه 101.4 ملايين شخص في المنطقة في عداد الفقراء، وسيبلغ عدد الذين يعانون من نقص في التغذية حوالي 52 مليونا».

واعتبرت الأمينة التنفيذية للجنة رولا دشتي في بيان، أن «عواقب هذه الأزمة ستكون شديدة على الفئات المعرضة للمخاطر، لا سيما النساء والشباب والشابات، والعاملين في القطاع غير النظامي، ممّن لا يستفيدون من خدمات الحماية الاجتماعية ولا من التأمين ضد البطالة».

وشددت على أنه «لا بد من أن تتخذ الحكومات العربية استجابة طارئة وسريعة من أجل حماية شعوبها من الوقوع في براثن الفقر وانعدام الأمن الغذائي نتيجة لتداعيات وباء كورونا».

وتخسر الدول العربية، وفق اللجنة، نحو ستين مليار دولار سنوياً بسبب فقدان الأغذية وهدرها، بينما من شأن الحد من هاتين الظاهرتين بنسبة 50 في المئة أن يزيد دخل الأسر بما لا يقل عن 20 مليار دولار، ويُمكن المنطقة من تحسين مستوى توفر الأغذية إلى حد كبير، وتخفيض الواردات من الأغذية، وتحسين الموازين التجارية.

وجاءت تقديرات لجنة إسكوا الأربعاء بعد تحذيرها قبل أسبوعين من أن «كوفيد- 19» قد يتسبب بخسارة أكثر من 1.7 مليون وظيفة في العالم العربي.

وتوقعت أن «يتراجع الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية بما لا يقل عن 42 مليار دولار» هذا العام على خلفية تراجع أسعار النفط وتداعيات تفشي فيروس كورونا المستجد.

كما أظهرت البيانات المجمعة لعدد الإصابات بفيروس كورونا حول العالم، اقتراب العدد من 940 ألف، حتى صباح أمس الخميس.

وأظهرت بيانات منصة «وورلد ميترز» الدولية المتخصصة في الإحصائيات، أن إجمالي الإصابات حول العالم تجاوز 936 ألف حتى الـ06:00 بتوقيت غرينتش صباح اليوم.

كما أظهرت البيانات تعافي 195 ألف مصاب، وتجاوز الوفيات 47 ألف حالة.

وتتصدر الولايات المتحدة دول العالم بعدد الإصابات، تليها إيطاليا، وإسبانيا، والصين، وألمانيا، وفرنسا، وإيران، والمملكة المتحدة.

وبلغت الحصيلة في الولايات المتحدة 215 ألف إصابة، و5011 وفاة، وفي إيطاليا نحو 111 ألف إصابة و13155 وفاة، وفي الصين 81554 إصابة، و3312 وفاة.

من جهة أخرى اجتمع الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي مع رئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، ووزير الخارجية، ووزير الري، ورئيس المخابرات العامة لمتابعة آخر الإجراءات الاحترازية لمكافحة وباء كورونا.

وصرح المتحدث الرسمي للرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، أن الاجتماع تناول متابعة الموقف بالنسبة لجهود إدارة عملية مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وما يتعلق بذلك من اتصالات جارية على المستوى الخارجي للتشاور بشأن الإجراءات الدولية التنسيقية في هذا السياق.

كما شهد الاجتماع استعراض الإجراءات التعزيزية الجاري اتخاذها في إطار تأمين حدود الدولة ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى مستجدات عدد من الملفات الخارجية في سياق التحديات التي تهدد أمن المنطقة.

كما تطرق الاجتماع كذلك إلى جهود الحكومة في توفير الخدمات للمواطنين واستمرار عملية الإنتاج في مختلف المجالات، خاصة السلع الغذائية والمنتجات الزراعية حيث تم استعراض التنسيق القائم في هذا الصدد من قبل قطاع العمل المشترك ما بين الري والزراعة.

من جانب آخر فرضت السلطات السورية الأربعاء، العزل على بلدة في ريف دمشق الشمالي، بعد وفاة سيدة مصابة بفيروس كورونا لمنع انتشاره في البلدة.

وذكرت وزارة الصحة السورية عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي «تم الطلب من السلطات المعنية تطبيق العزل لبلدة متين بريف دمشق، لوجود حالة وفاة لامرأة من البلدة بفيروس كورونا (وهي واحدة من الحالات العشر المسجلة في سورية) نظراً لعدم التزام عائلتها بالعزل وقيامهم بالبيع في محل تجاري».

وأكدت أن قرار العزل جاء حفاظاً على صحة المواطنين ومنع انتشار الفيروس في البلدة».

وقالت وزارة الصحة، إن فرق منظومة الإسعاف والطوارئ «نقلت حالتين إلى الهيئة العامة لمشفى دمشق /المجتهد من منطقة الزاهرة الأولى جنوب العاصمة دمشق لرجل فارق الحياة نتيجة جلطة قلبية، والثانية لسيدة متصلة لديها شكوى سعال، وسيتم أخذ مسحة للأبوين إثبات إصابته بفيروس كورونا المستجد، أما بالنسبة للسيدة فهي بحالة صحية جيدة لكنها تعاني من السعال وسيتم أخذ الاستقصاءات الطبية اللازمة لتشخيص حالتها».

وتوفي في سوريا بحسب وزارة الصحة شخصان وأصيب 8 آخرين بفيروس كورونا، بعد إعلان أول حالة إصابة في سوريا بتاريخ 22 من شهر مارس الماضي.

من جانب آخر أعلنت وزارة الصحة البحرينية أمس الخميس تسجيل 66 إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد.

وقالت الوزارة ، في بيان صحافي أمس نقلته وكالة أنباء البحرين، إن الحالات لعمال وافدين بمنطقة سلماباد، وضعوا في الحجر الاحترازي أمس الأربعاء بعد اكتشاف إصابات بينهم.

وأكدت وزارة الصحة أن العمال الوافدين لم يغادروا مقر الحجر الصحي الاحترازي عندما كانوا بمقر سكنهم سابقا، وأن جميعهم كانوا منذ أمس في مركز الحجر الصحي الاحترازي الذي خصص لهم، مشددة على أنه لا يوجد انتشار للفيروس بين العمال الوافدين.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية أن «كبيرة الدبلوماسيين الفلبينيين، سفيرة الفلبين في لبنان برناردیتا كاتالا، توفيت فجر أمس الخميس في مستشفى في لبنان، عن 62 عاما، نتيجة مضاعفات الإصابة بفيروس كورونا».

وأوضح البيان، أن السفيرة خدمت بلادها في المجال الدبلوماسي طوال 27 عاما، وشغلت مناصب دبلوماسية في كوالالمبور، وجاكرتا، إضافة إلى مناصب أخرى في بلادها.

كما أعلنت وزارة الصحة العامة في لبنان أمس الخميس، أن عدد الإصابات المؤكدة بلغ 494، بعد تسجيل 15 إصابة جديدة.

وأعلنت وفاة 4 مصابين بالفيروس، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 16 وفاة.

من جهة أخرى قدمت تونس في مطلع الأسبوع إلى مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو إلى «تحرك دولي عاجل» للحد من تداعيات فيروس كورونا الجديد، حسب مسودة حصلت عليها وكالة فرانس برس، أمس الأربعاء.

وأفاد مصدر دبلوماسي في الأمم المتحدة بأن مشروع القرار التونسي أصبح «مشروع الدول العشر غير الدائمة العضوية» في المجلس.

وبشكل عام يؤكد مشروع القرار الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش «لوقف فوري لإطلاق النار في جميع أنحاء العالم لدواع إنسانية».

وتقترح تونس، العضو غير الدائم في مجلس الأمن في المسودة، أن يعبر المجلس عن «القلق من التداعيات على الأمن الغذائي والاقتصادات ... في كافة أنحاء العالم بسبب القيود المفروضة على العمل، والتنقل، والأنشطة التجارية، وإجراءات العزل، ووقف الأنشطة الصناعية».

ولم يتسن الاتصال على الفور بالبعثة التونسية لدى الأمم المتحدة للتعليق.

وبحسب دبلوماسيين فإن مصير المشروع غير مؤكد إذ تواصل الولايات المتحدة الضغط لتأكيد أن الصين مصدر الفيروس، ما يعني على الأرجح أن القرار سيواجه بفيتو بكين.

وربما تريد روسيا التي تتمتع أيضا بحق الفيتو، أن يتضمن القرار إلغاء العقوبات لمكافحة الوباء بشكل أفضل.

ولم يتوصل مجلس الأمن الدولي ولا الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد، إلى موقف موحد من الوباء.

ويبدو أن الوضع أثار سخط الدول العشر التي لا تتمتع بحق الفيتو في مجلس الأمن وهي تونس، وألمانيا، وبلجيكا، وإستونيا، وأندونيسيا، وفيتنام، وجنوب أفريقيا، والنيجر، والدومينيكان، وسانت فينسنت والغرينادين.

وحسب مصدر دبلوماسي، فإن الدول العشر باتت تدعم النص التونسي ما يعني أنه إذا طرح على التصويت يمكن إقراره، إذا لم تستخدم أي من الدول الخمس الباقية الفيتو ضده، وهي الولايات المتحدة، وروسيا، والصين، وفرنسا، وبريطانيا.

وكل ما فعلته الأمم المتحدة حتى اليوم لمجابهة الوباء هو تصريحات متكررة لأمينها العام حذر فيها من مواجهة «ملايين» خطر الموت، مؤكدا الحاجة لرد دولي منسق لما وصفه بـ «أسوأ أزمة منذ الحرب العالمية الثانية».

وطلب غوتيريش من الموظفين غير الأساسيين في الأمم المتحدة تمديد البقاء في منازلهم حتى نهاية أبريل الجاري.

كما سجل الأردن الأربعاء، 4 إصابات جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين في المملكة إلى 278.

وقال وزير الصحة الدكتور سعد جابر، في إيجاز صحفي مساء اليوم الأربعاء، إن «الإصابات الجديدة هي لشخصين قادمين من إسبانيا وشخص مخالط في محافظة إربد وآخر مخالط في محافظة جرش شمال العاصمة عمان»، مشيرا إلى أن «هناك 6 حالات جديدة تماثلت للشفاء».

من جانبه قال وزير الإعلام الأردني أمجد العضايلة، إن «الحكومة ستفرض حظرا شاملا يوم الجمعة ولمدة 24 ساعة الغاية منه، إتاحة المجال لفرق التقصي للعمل بكفاءة أكبر، ومنع التجمّعات التي لاحظناها في القرى والأحياء خارج المدن خلال أيام الجمعة الماضية».

من جانب آخر أكد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية رفض حديث إسرائيل عن «ضم طبي» للضفة الغربية.

وقال اشتية: «نستنكر الحديث الإسرائيلي عن ضم طبي للضفة الغربية، لا نقبل الوصاية على إجراءاتنا والمطلوب من إسرائيل أن تتركنا وشأننا».

ونقلت وكالة أكي الإيطالية للأنباء عن اشتية على فيس بوك، أمس الأربعاء «الفضل في سيطرتنا على الوضع حتى الآن يعود للانسجام بين قرارات القيادة والتجاوب الشعبي، وتفاني كوادر وموظفي الدولة الفلسطينية».

وقال إن «النقرة الحقيقية في معركتنا ضد تفشي فيروس كورونا، هي الاحتلال ومستوطناته وحواجزه، وكل إجراءاته التي تحاول إفشال جهودنا لحماية أبناء شعبنا، ووقف تفشي الوباء».

وأضاف رئيس الحكومة أن «استمرار تنقل العمال، بتسهيلات إسرائيلية، بين مدنهم وقراهم وأماكن عملهم بشكل ضربة لكل

ممرضان من الشرطة العسكرية الإسبانية يتقدمان حافلة لنقل مصابين بكورونا

توابيت في كنيسة بريطانية